

Al-Ofisan, Khaled. (2022) . The Status-quo of the Intellectual Security Awareness Level among Majmaah University Students in the Light of some Contemporary Challenges from the Perspective of Islamic Education , *Journal of Educational Science* 9(1), 251 - 284

The Status-quo of the Intellectual Security Awareness Level among Majmaah University Students in the Light of some Contemporary Challenges from the Perspective of Islamic Education

Khaled bin Ibrahim Al-Ofisan

Assistant Professor of Foundations of Education
Majmaah Faculty of Education - almajmaah University

Abstract:

The current research aimed to explore the status quo of the intellectual security awareness level among Majmaah University students in the light of some contemporary challenges from the perspective of Islamic Education. The study used the descriptive method and utilized a questionnaire for collecting data , and was administered to a sample consisting of (376) students. The results of the study indicated that the level of intellectual security awareness in the cognitive domain was high; However, it was average in the affective domain , and it was also low in the behavioral domain. The results also showed that there were no statistically significant differences in the responses of the research participants due to the gender variable , while differences were found due to the specialization variable in favor of those with theoretical specialization compared to those with scientific specialization.

Keywords: level of intellectual security awareness , almajmaah university students , contemporary challenges , Islamic education perspective.

العفيصان، خالد. (٢٠٢٢). واقع مستوى الوعي بالأمن الفكري لدى طلبة جامعة المجمعة في ضوء بعض التحديات المعاصرة من منظور التربية الإسلامية. *مجلة العلوم التربوية*، ٩ (١)، ٢٥١ -

٢٨٤ -

واقع مستوى الوعي بالأمن الفكري لدى طلبة جامعة المجمعة في ضوء بعض التحديات المعاصرة من منظور التربية الإسلامية

الباحث د. خالد بن إبراهيم العفيصان^(١)

المستخلص:

هدف البحث إلى معرفة واقع مستوى الوعي بالأمن الفكري لدى طلبة جامعة المجمعة في ضوء بعض التحديات المعاصرة من منظور التربية الإسلامية ، واستخدم المنهج الوصفي ، واعتمد على الاستبانة في جمع البيانات ، وطبق على عينة بلغت (٣٧٦) طالباً وطالبة ، وأشارت النتائج إلى أن مستوى الوعي بالأمن الفكري في الجانب المعرفي جاء مرتفعاً بينما جاء متوسطاً في الجانب الوجداني ، وجاء منخفضاً في الجانب السلوكي ، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات عينة البحث تعزى لمتغير النوع بينما وجدت فروق تعزى لمتغير التخصص لصالح ذوي التخصص النظري مقارنة بذوي التخصص العلمي.

الكلمات المفتاحية: مستوى الوعي بالأمن الفكري ، طلبة جامعة المجمعة ، التحديات المعاصرة ، منظور التربية الإسلامية.

(١) أستاذ أصول التربية المساعد- كلية التربية بالمجمعة- جامعة المجمعة

المقدمة:

يواجه الطلبة الجامعيون اليوم الكثير من التحديات والعقبات التي تحاول أن تدفع بهم بعيداً عن أداء دورهم وتحقيق رسالتهم ، ومن جهة أخرى تُعد التربية أداة الأمة ووسيلتها لتحقيق أهدافها وغاياتها ، والمحافظة على أفرادها وتميزها واستمرارها عن طريق نقل تراثها الثقافي إلى جانب دورها في مواجهة التحديات الحضارية والتكنولوجية مما يزيد من أعبائها ومسئولياتها .

وتأتي أهمية الوعي بالأمن الفكري كونه يستمد جذوره من عقيدة الأمة ومسلّماتها ، كما أنه يحدد هويتها ، ويحقق ذاتيتها الحضارية ، ويراعي مميزاتها وخصائصها ، وبذلك يتحقق التلاحم والوحدة في الفكر والمنهج والسلوك والهدف والغاية ، كما أنه سر البقاء وسبب النماء وطريق البناء وعامل العطاء ، فإذا اطمأن أهل الإسلام على مبادئهم وقيمهم وفكرهم النير وثقافتهم المميزة ، وأمنوا على ذلك من غوائل الانحرافات الفكرية المستوردة ، ولم يقبلوا التنازل عن شيء من ثوابتهم ، ولم يسمحوا بالمساومة عليها ، وعملوا على صيانتها فقد تحقق لهم الوعي الفكري (السديس ، ١٤٢٨ : ٣) .

والوعي بالأمن الفكري ذو صلة عميقة بهوية الأمة وشخصيتها الحضارية ، فيحرص الناس على الأصول والثوابت والقيم والمبادئ؛ ليتحقق لهم الأمن ، ويتعدون عن تلوث الأفكار بالثقافات الدخيلة المنحرفة التي تؤثر وتهدد كيانهم؛ لذلك حرصت الشريعة الإسلامية على تعزيز جانب الوعي الفكري لدى الأفراد والمجتمع والأمة .

وفي السياق ذاته اعتبر أبو صباح (٢٠١٤ : ١٥) الوعي بالأمن الفكري أساساً تنطلق منه أوجه النشاط المختلفة في المجتمع؛ لأن سلامة الفكر يؤدي إلى حماية الكيان الفكري والعقدي للمجتمع ، ويقود إلى استقراره وحمايته من أي نشاط يستهدف النيل منه .

كما يشكل الوعي الفكري الجدار المنيع ، والقوة الحقيقية التي تقف أمام كل مخطط يُراد به إخلال الاطمئنان والاستقرار والهدوء لدى المجتمع ، والاهتمام بهذا الجانب هو بمثابة الاهتمام بجميع أنواع الأمن الأخرى .

لذلك تعالت الأصوات وتكررت الدعوات من قبل المسؤولين وقادة الفكر مناديةً بضرورة تحقق الوعي بالأمن الفكري؛ باعتباره الضمانة الوحيدة ، والحماية الأكيدة للأمن بمفهومه الشامل ، ولاسيما أن ما يخل بالأمن والاستقرار في أي بلد وأي مجتمع إنما ينطلق من القناعات الفكرية أولاً ، وهو ما يتطلب إعطاء الوعي بالأمن الفكري أهمية قصوى من حيث ترسيخ مفهومه وأهميته ، واتخاذ اللازم من إجراءات وتدابير لجعله واقعاً ملموساً . (محمد ، ٢٠١٣ : ١٢٧) .

ولأن الشباب عماد الأمة وعدتها ، وعليهم يمكن تحقق الآمال ، وبهم تسير عجلة التغيير والتطور نحو مستقبل أفضل كان لابد من توعيتهم فكرياً للتعامل مع التحديات المتعددة التي تواجههم.

وتشكل المؤسسات التربوية وخاصة الجامعية الوعي المجتمعي لتعزيز الأمن الفكري ، وللمرحلة الثانوية أهمية كبيرة في تنشئة الطلبة وتحسينهم من الفكر المتطرف والعنف بكافة أشكاله (دينو، ٢٠١٧: ١) ، حيث تقع عليها مسؤولية عظيمة لترسيخ الوعي بالأمن الفكري في عقول أبناء المجتمع ، وحمايتهم من الانحراف الفكري ، بترسيخ الفهم الصحيح لتعاليم الإسلام ، وتوفير الحصانة الفكرية تجاه الأفكار المنحرفة التي تقود إلى التطرف والغلو ، وقد أكدت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية أن الغاية من التعليم هي فهم الإسلام فهماً متكاملًا ، وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها ، وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية وبالمثل العليا ، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة (الحربي، ٢٠١٤: ٥).

ويعد التعليم الجامعي من الأدوات الأساسية التي تسهم في تأصيل هوية المجتمع وبلورة ملامحه في الحاضر والمستقبل معاً ، وهو ضمان التطور السليم لأمة في مسيرتها نحو أهدافها في مختلف ميادين الحياة وهو السبيل الأكيد لإعداد القوى البشرية المتخصصة التي تخطط لتنمية المجتمعات وتقدمها (الفواعير، ٢٠١٦: ١٣). فأهمية الأمن الفكري تتبع من الأهداف الأساسية للمجتمع والمثلة بالمؤسسات الأكاديمية كالجامعات وغير الأكاديمية.

يتضح مما سبق أن الوعي بالأمن الفكري أمر يهم الفرد والمجتمع على حد سواء ، فامتلاك الفرد به يؤدي إلى ممارسته الأنشطة المختلفة في جو يسوده الطمأنينة والاستقرار ، ويعبر عن إحساس المجتمع بأن منظومته الفكرية ونظامه الأخلاقي الذي يربط العلاقات بين أفراد داخل المجتمع في مأمن من فكر وافد يهدده ، أو ممارسات غريبة لا تتسجم وقيم وأخلاقيات المجتمع.

مشكلة البحث:

أدت التحديات المتعددة التي تواجه الأمة الإسلامية إلى حدوث تغيرات ثقافية ترتب عليها اختلال في كثير من القيم الاجتماعية فبعد أن كان الشباب يتشرب قيمه من قنوات شرعية كالأسرة والمدرسة والجامعة ، أصبح يتشربها من قنوات غريبة وأقران سوء ، إضافة لتعدد الحملات التي تستهدف الأمن الفكري للشباب للتأثير السلبي عليهم أو توجيههم لجماعة بعينها وحثهم على التعصب لها والدفاع عنها دون تفكير ، وربما يقود في بعض الأحيان إلى اتهام المخالفين بالكفر أو

استباحة دمائهم على نحو ما يشهده الواقع من ممارسات تقوم بها الجماعات المتطرفة فكرياً. ولذا أكد الزهراني (٢٠١٣: ٧٧٢) أنه لا توجد ظاهرة تستحق أن تستقطب اهتمام الباحثين اليوم كظاهرة التطرف الفكري؛ ذلك أنها ظاهرة ترتبط بحياة المجتمع وكيانه، كما ترتبط بتحديد مكانة المجتمع بين المجتمعات الأخرى.

وتأكيداً على حيز الاهتمام الكبير بالوعي والأمن الفكري أقيمت كثير من الندوات والمؤتمرات تحت عنوان (الأمن الفكري)، منها: الندوة الثانية التي نظمها البرنامج الوطني «فطن» والتي كانت بعنوان «الأمن الفكري» في مقر الجمعية السعودية للثقافة والفنون؛ لتؤكد على أن الأمن الفكري ركيزة أساسية لتحقيق الحفاظ على الضرورات الخمس التي أمر بها الإسلام (الحمود، ٢٠١٦م)، وكذلك ندوة الأمن الفكري التي أقيمت في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ٢٩-٥-١٤٣٩هـ، وذلك ضمن فعاليات أسبوع «أمن»، وقد تضمنت الندوة عدداً من المحاور كان منها: التعريف بمفهوم الأمن الفكري وأنواعه، ومدى أهميته، كذلك غطت الندوة أسباب ضعف الأمن، والوسائل الوقائية والعلاجية للانحرافات الفكرية (عريف، ٢٠١٧م).

وفي نفس السياق أكدت دراسة السيد (٢٠١٨م) أن ممارسة المدرسة الثانوية لدورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها جاء بدرجة ضعيفة في جميع المحاور، وأن المناهج الدراسية - تحديداً - لا تقوم بدورها في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب بالكفاءة والفاعلية المرجوة، مع اتسامها بالجمود، وعدم مواكبة مشكلات المجتمع، كما أنها لا تتضمن مفاهيم ومضامين وقيم وأخلاقيات الأمن الفكري في عدة مقررات.

كما أشارت دراسة العديفي (٢٠٢٠): إلى أن تضمين متطلبات الانتماء الوطني بدرجة منخفضة في مقرر لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط، وتضمين متطلبات أبعاد الانتماء العقدي الإسلامي، والانتماء الثقافي، والحوار وقبول الآخر، والتفكير الإيجابي، وتقنية المعلومات والاتصال بدرجة منخفضة جداً في نفس المقرر.

كما دعا الباحثون إلى إدراج قضايا تدعم المنهج، وتخدم الوعي الفكري لدى الطلبة، وتؤدي المقررات الدراسية بوصفها أداة رئيسة دوراً في تعزيز الوعي الفكري، ومواجهة الانحرافات الفكرية؛ لما تتضمنه من موضوعات حول الوعي الفكري، وما يتصل به من مفاهيم ومضامين (خريف، ٢٠٠٦م، كافي، ١٤٣٠هـ، حساني والقرني، ٢٠١٧م)، وهذا يزيد من الحاجة إلى كشف مستوى الوعي الفكري لدى الطلبة في ضوء بعض التحديات المعاصرة، لاسيما وأن الدراسات والبحوث السابقة المنجزة في هذا المجال - على الرغم من قلتها - تكشف عن بعد مناهج التعليم

عن واقع الحياة ومشكلات المجتمع الفكرية المعاصرة ، وضعف توافر الوعي الأمني في المقررات الدراسية ، وإهمال مراعاة الخصائص النمائية للطلبة لغويًا وفكريًا وعلميًا وفق طبيعة المرحلة العمرية ، ومتطلباتها عند إعداد المناهج الدراسية (الهماش ، ١٧:٥١٤٣٠؛ العنزي والزبون ، ٢٠١٥م: ٦٥٦ ، السيد ، ٢٠١٨م: ٢٨٠)

ونظرًا للدور البارز الذي تقدمه المؤسسات التعليمية في تطوير المجتمعات التي تحترم القيم وتنبذ العنف وتسعى إلى التعايش السلمي والتسامح ، ولما يتميز به العلم من قوة البرامج التي يقدمها وتأثيرها في تحقق غايات المجتمع ، فقد قامت بعض الدول بعمل شراكة بين سلطاتها المختلفة ومسؤولي التعليم لجعل المدارس والجامعات أكثر استعدادًا لمقاومة الأفكار المتطرفة ، وذلك من خلال موضوعات تعزز فهم الثقافات المختلفة ، وتعمل على تأمين عقول النشء من الأفكار الدخيلة (عمران ، ٢٠١٧: ٥٤٣-٥٨٥).

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث في تزايد التحديات التي تؤثر سلبًا على الوعي بالأمن الفكري لدى الشباب من جهة وتزايد الحاجة لتوافر مستوى مرتفع منه لديهم من جهة أخرى ، ومن هنا يأتي البحث الحالي محاولاً الكشف عن واقع مستوى هذا الوعي تمهيداً لاتخاذ الإجراءات والتدابير المطلوبة لتعزيزه وتعميقه.

أسئلة البحث:

سعى البحث للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما مستوى الوعي بالأمن الفكري لدى طلبة جامعة المجمعة في ضوء بعض التحديات المعاصرة من منظور التربية الإسلامية؟ وتفرعت عنه الأسئلة التالية:

١. ما مستوى الوعي بالأمن الفكري لدى طلبة جامعة المجمعة في الجانب المعرفي؟
٢. ما مستوى الوعي بالأمن الفكري لدى طلبة جامعة المجمعة في الجانب الوجداني؟
٣. ما مستوى الوعي بالأمن الفكري لدى طلبة جامعة المجمعة في الجانب السلوكي؟

أهداف البحث:

الكشف عن مستوى الوعي بالأمن الفكري لدى طلبة جامعة المجمعة في ضوء بعض التحديات المعاصرة من منظور التربية الإسلامية ، وذلك من خلال تعرف مايلي:

١. مستوى الوعي بالأمن الفكري لدى طلبة جامعة المجمعة في الجانب المعرفي.

٢. مستوى الوعي بالأمن الفكري لدى طلبة جامعة المجمعة في الجانب الوجداني.

٣. مستوى الوعي بالأمن الفكري لدى طلبة جامعة المجمعة في الجانب السلوكي.

أهمية البحث: يكتسب البحث أهميته من عدة نقاط يمكن إيجازها على النحو التالي:

١. باعتبارها تركز على فئة طلبة المرحلة الجامعية ، وهي من الشرائح المهمة التي يبني عليها المجتمع السعودي آملاً كبيرة ، في التقدم والرقي والتحضر والتطور والازدهار والحقائق بركب الدول المتقدمة.

٢. تزايد ظاهرة الانحراف الفكري لدى فئات متعددة خاصة الشباب في ظل التحديات المختلفة التي تواجههم.

٣. يمكن للبحث أن يفيد مسؤولي الجامعة بما يسفر عنه من نتائج يؤخذ بها في تطوير البرامج والخطط التي تقدمها الجامعة بما يساهم في تعزيز الوعي بالأمن الفكري لدى الشباب.

٤. يمكن للبحث أن يفيد طلبة الجامعة بما يسفر عنه من نتائج تمكنهم من الوقوف على مستوى وعيهم الفكري ومن ثم العمل على تعزيزه.

٥. يمكن للبحث أن يفتح الباب أمام الباحثين لإجراء بحوث أخرى ذات صلة بموضوعه.

٦. استجابة لتوصية العديد من الدراسات السابقة والمؤتمرات حول تعزيز الوعي بالأمن الفكري لدى الشباب ومواجهة تحدياته.

حدود البحث:

١. الحدود الموضوعية: تحديد واقع مستوى الوعي بالأمن الفكري بجوانبه الثلاثة المعرفي والوجداني والسلوكي لدى طلبة جامعة المجمعة في ضوء بعض التحديات المعاصرة من منظور التربية الإسلامية.

٢. الحدود البشرية: طلبة جامعة المجمعة.

٣. الحدود المكانية: طبق هذا البحث في جامعة المجمعة.

٤. الحدود الزمانية: طبق هذا البحث في العام الجامعي ١٤٤٠ / ١٤٤١هـ.

مفاهيم البحث:

١. الوعي بالأمن الفكري:

يعرف بأنه سلامة الفكر من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهم الأمور الدينية والسياسية والاجتماعية ، مما يؤدي إلى حفظ النظام العام وتحقيق الاستقرار (الربيعي ، ٢٠٠٩: ٢٧).

وإجرائياً هو سلامة فكر الإنسان من الانحراف والخروج عن الوسطية في فهمه للواقع المحيط به وتعامله معه ، ويتضمن ثلاثة جوانب الجانب المعرفي والجانب الوجداني والجانب السلوكي.

١. التحديات المعاصرة:

تعرف بأنها: «تطورات أو متغيرات أو مشكلات أو صعوبات أو عوائق نابعة من البيئة المحلية أو الإقليمية أو الدولية» (فتحي ، ٢٠٠٥ ، ١٥ ، ١٦)

وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة من مظاهر الانحراف الفكري أو العوامل المؤدية إليه والتي تستهدف عقول الشباب الجامعي محاولة التأثير السلبي على نمط تفكيرهم ومعتقداتهم الفكرية متمثلة في التطرف الفكري والتعصب والنمو السريع للمعرفة وتهديد الخصوصية الثقافية عبر شبكة الإنترنت.

الإطار النظري:

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للوعي الفكري:

١. مفهوم الوعي بالأمن الفكري:

يعرفه أبو صباح (٢٠١٤: ٦) بأنه: «حماية عقائد الطلاب من الإفراط والتفريط ، والنهج بهم للوسطية والاعتدال ، والاهتمام بسلامة عقولهم وتدريبهم على التفكير الصحيح ، فيما يستجد عليهم في حياتهم من مصطلحات أو اتجاهات ، وأن يكتسبوا مناعة ضد ما يحاك لأوطانهم وللأمة الإسلامية».

ويرى الفريدي (٢٠١٦: ١١) أن الأمن الفكري يُقصد به «السمات والمظاهر والحقائق والمفاهيم والتعميمات والأنشطة التطبيقية والعملية التي يمكن تقديمها لطلاب المرحلة الثانوية؛ لتجنبهم أية شوائب فكرية أو عقدية يمكن أن تكون سبباً في أي انحراف فكري لديهم ، وتصحيح ما لديهم من أفكار من أي تشوهات».

يتضح مما سبق أن مفهوم الأمن الفكري يدور حول تحصين العقول والنفوس من الانحرافات والغلو، ويؤكد على مبدأ الوسطية والاعتدال، والاعتصام بالمثل العليا والقيم السامية والمبادئ النبيلة، والتمسك بالثوابت والأصول، وعدم التأثر بالتيارات الفكرية الغربية عن الدين الإسلامي الحنيف وعن الوطنية الأصيلة.

٢. بعض الآثار السلبية لغياب الوعي بالأمن الفكري على المجتمع:

غياب الوعي بالأمن الفكري له آثار مدمرة، ومخاطر كبيرة على الفرد والمجتمع، وكيان الدولة واستقرارها السياسي والاجتماعي والاقتصادي. وضرر الانحراف الفكري يبدأ بإصابة عقل صاحبه ودينه أولاً، ثم يستهدف عقول وعقائد وقيم المحيطين به من أسرته، ثم يصيب مجتمعه وبلده، وتزداد خطورة الانحراف الفكري، وتعظم آثاره المدمرة إذا ترجم ذلك الانحراف إلى أفعال يقوم بها الفرد، أو إلى سلوك ينتهجه متمثل في الظلم، والاعتداء والإفساد في الأرض (المشهوراوي، ٢٠١٥: ٥٣).

ويترتب علي غياب الوعي بالأمن الفكري الكثير من الأضرار الثقافية والأخلاقية التي تنعكس بشكل واضح على نمط التفاعل بين أفراد المجتمع.

بالإضافة إلى افتراق واختلاف الأمة، مما يؤدي إلى ضعفها، وهذه الغاية التي يسعى إليها أعداء الإسلام، واهتزاز الأمن في حياة الناس، والتأثير على الأسرة المسلمة، فأعداء الإسلام يحاولون صبغ المجتمعات الإسلامية بالصبغة الغربية، والقضاء على صورة الأسرة المسلمة وإثارة الفتن حيث يسعى الفكر المنحرف إلى إثارة الجدل والفتن وانتهاك حقوق الغير وذلك بالاعتداء على ممتلكاتهم أو حرياتهم أو ذواتهم، بدون مسوغ شرعي (الوهيبي، ٢٠١٥: ٤١).

وهناك مخاطر شتى تقود إلى الخلل أو الفوضى أو الهوى الفكري وهذا بدوره يهدد أمن الفرد وأمن البيت وأمن المجتمع وأمن الناس جميعاً (شحاتة، ٢٠١٣: ٤) ومنها الأخطار الاجتماعية: خصوصاً ما يتعلق بنشر الأفكار والمفاهيم التي تتعارض مع القيم والمبادئ الاجتماعية، وتقليد الأنماط التي تتعارض مع النسق الاجتماعي مما يترتب عليه غياب القيم والمثل العليا في المجتمع (الثويني ومحمد، ٢٠١٣: ٢١).

المحور الثاني: بعض التحديات المرتبطة بالوعي بالأمن الفكري:

أولاً: التطرف الفكري:

يرى البعض أن التطرف الفكري هو الاعتقاد أو مجموعة الاعتقادات السلطوية التي تعطي لنفسها حق الإثبات ، ولا تحتاج إلى دليل ، ولا تقبل التشكيك في صحتها ، ومن المستحيل تصور احتمالية خطئها (عابدين ، ٢٠٠٨).

كما يعرف بأنه «حالة من التعصب في الرأي والخروج عن حد الاعتدال في التمسك بتعاليم الدين والمغالاة في تنفيذ أوامر الله ونواهيه ، وجمود الشخص على فكره ، فلا يعترف بأراء الآخرين ويتهمهم بالكفر ، ويتبع معهم أساليب العنف والإرهاب بحجة الجهاد في سبيل الله» (الزهراني ، ٢٠١٣ : ٧٨٠).

بعض الآثار السلبية المترتبة على التطرف الفكري:

تتعدد الآثار السلبية المترتبة على التطرف الفكري ومن أبرزها ما يلي:

١. التضليل والخداع:

إن القدرة على الإقناع تكون مقبولة إذا استخدمت وسائل مشروعة تحترم العقل وإنسانيته ، ولكن إقناع الآخرين عن طريق الكذب والتضليل والاحتيال يُعتبر مظهرًا جلياً من مظاهر الانحراف الفكري ، الذي من خصائصه استعمال اللغة الانفعالية في التأثير والتغيير في الآخرين ، وحرصه على خلق الإقناع في النفوس أكثر من حرصه على تشجيع التفكير الواضح ، وإلّا فما الذي يجعل أفراداً وجماعات تقتنع بالموت انتحاراً بعد خطبة مؤثرة من زعيمها الروحي؟ ومن الذي أقنع الشاب اليافع أن يلغم جسده بالقنابل الفتاكة لتصبح قطعاً وأشلاءً باسم الجهاد والاستشهاد! (العتيبي ، ١٤٣٠ : ٣٢).

والذي زرع فيهم هذه القابلية المقيتة هم أولئك الذين استولوا على قلوبهم وعقولهم عن طريق الخداع والإقناع بوسائلهم المضللة ، وأساليبهم الدعائية البراقة.

٢. قلب المفاهيم وتشويه الحقائق:

يتسم الفكر المنحرف بقدرته على قلب المفاهيم وتشويه الحقائق وطمسها ، وتقديم أدلة وبراهين غير كافية أو مناقضة للواقع ، واستعمال الكلمات بمعانٍ مبهمه غير محددة ، أو بمعانٍ متقلبة ومختلفة ، وقد سعى كثير من دعاة الانحراف الفكري إلى توظيف بعض المفاهيم والمصطلحات الشرعية لخدمة مصالحهم وتبرير مسالكهم ، من ذلك مفهوم (الجهاد) وزعمهم أن ما يقومون به من سفك الدماء وترويع الأمنين إنما هو من الجهاد في سبيل الله ، متجاهلين أن الجهاد فرض على المسلمين دفاعاً عن دينهم ، ولم يشرع عدواناً وانتقاماً (العتيبي ، ١٤٣٠ : ٣٣).

وكذلك تفسيرهم لآيات (الولاء والبراء) بما يخدم توجهاتهم المنحرفة ، فيقولون: إن إقامة الدولة المسلمة للعلاقات مع الدول الغربية موالاة لهم ، ولذلك هم يرون حرمة إقامة أي نوع من العلاقات أو غيرها معهم ، ويرون أن الانضمام للمنظمات والاتفاقات الدولية يعد موالاة للغرب ، ومخرج من الدين. (المالكي ، ١٤٢٧ : ٧٣).

وعقيدة الولاء والبراء تقتضي بغض الكفار وعداوتهم؛ ولكن العداوة والبغض تختصان بكل ما يتعلق بالدين دون غيره ، وبناء على ذلك فإن البغض والعداوة لا تعني ظلمهم ، ولا تعني بخس حقوقهم ، ولا تعني نقض عهودهم ، ولا تعني عدم الإحسان إليهم ، ولا تعني غشهم أو خيانتهم أو الغدر بهم ، فهذا هو الفهم الخاطئ لعقيدة الولاء والبراء» (الشريف ، د.ت ، ص ٥١).

٣ . التفسير:

وهو من أخطر مظاهر الانحراف الفكري ، حيث يترتب عليه إسقاط العصمة عن الآخرين ، ومن ثم استباحة دمائهم وأعراضهم وأموالهم.

ومن الغرابة أنك «تجد الغلاة المكفرة كفروا بعض المسلمين ، واتجهوا بعد ذلك إلى من لم يكفرهم من المسلمين فكفروهم ، ويحتجون بالقاعدة الشرعية: (من لم يكفر الكافر فهو كافر) ، والقاعدة صحيحة لكن الفهم الخارج عن فهم السلف كان سبباً في وقوعهم في تكفير أهل الإسلام» (القرني ، ١٤٢٥ : ٢٣).

٤ . التعصب للرأي وعدم الاعتراف بالرأي الآخر:

تختلف آراء الناس وأفكارهم في أمور الحياة ، لأنهم خلقوا مختلفين في الميول ، وهذه حقيقة يدركها أصحاب الفكر السوي ، أما صاحب الفكر المنحرف لا يأخذ إلا بما يراه ويرتضيه ، «والعجب أن منهم من يجيز لنفسه أن يجتهد في أغوص المسائل وأغمض القضايا ، وهو غير أهل للاجتهد ، ولا يجيز لغيره من العلماء أن يجتهدوا كما اجتهد هو ، فهذا التعصب المقيت الذي يثبت المرء فيه نفسه وينفي كل ما عداه» (الشريف ، ١٤٢٧ : ٢٧).

٥ . التشدد في غير موضعه:

يستعمل لفظ التشدد في التعبير عن الشدة والقوة ، وهي نقيض اللين ، تقول: شدد الله ملكه ، أي قواه ، ومنه قوله تعالى: ﴿وشددنا ملكه﴾ (ص: ٢٠) أي قويناه (ابن منظور ، د.ت ، ج٧ : ٥٤).

فالمُنحرف فكرياً يعالج الأمر بنظرة غير متزنة؛ فينظر إلى توافه الأمور نظرة جديّة ، ويرى عظامم الأحداث بسطحية.

٦ . الابتداع في الدين:

يُعدّ الابتداع في الدين مظهر من مظاهر الانحراف الفكري؛ إذ أنه «طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشريعة ، ويُقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله سبحانه» (الشاطبي، ١٤١٢: ٣٠). ولا شك أن الابتداع في الدين من أعظم الأسباب التي حادت بالأمة الإسلامية عن المنهج الصحيح ، وكان من أهم العوامل التي قضت على وحدة المسلمين ، وشتت شملهم حتى تفرق الناس شيعاً وأحزاباً» (الحربي، ٢٠٠٨: ٦٤).

٧ . سوء الظن بالناس:

ومن مظاهر الانحراف الفكري سوء الظن ، حيث يلاحظ أن المنحرف فكرياً يسيء الظن بالآخرين ويخفي إيجابياتهم وحسناتهم ، وينشر سيئاتهم ، ويحاكم نيّاتهم ومعتقداتهم التي لا يعلمها إلا الله ، فالتهم جاهزة والتصنيفات قائمة لمن يختلف معهم. (المالكي، ١٤٢٧: ٧٦). ولا يقتصر سوء الظن عند هؤلاء على العامة بل يتعدى إلى العلماء ، فإذا أفتى فقيه بفتوى فيها تيسير على خلق الله ورفع الحرج عنهم ، فهو في نظرهم متهاون بالدين.

ثانياً: تهديد الخصوصية الثقافية عبر الإنترنت:

تمثل الشبكة العنكبوتية وسيلة مهمة لنشر العولمة الثقافية بهدف التأثير على الثقافات المحلية وجعلها تابعة للثقافة الغربية الوافدة ، كما تسعى تدريجياً للقضاء على الثقافات المحلية ونقل الأفراد من الولاء والانتماء لثقافتهم المحلية إلى الثقافات الغربية الوافدة.

ويلخص (الصوفي، ٢٠٠٤: ٩٥٩) أخطار شبكة الإنترنت بالتبعية الثقافية والعنف والجريمة وانحسار اللغة العربية وإهمال مصادر المعلومات الأخرى وإدمان ازدياد المواقع الإباحية والاعتراب والعزلة والتشكيك العقائدي والتردي السلوكي إلى جانب الأخطار الصحية.

وبناءً على ما سبق أثار مفهوم الإنترنت الأمن جدلاً كبيراً بين التربويين وأولياء الأمور والسياسيين وخبراء برمجيات الإنترنت وذلك بسبب المشاهدات والنتائج التي انعكست على الطلبة نتيجة اتصّالهم بالشبكة ودخولهم على مواقع غير لائقة أحياناً ، وتأثير ذلك على شخصياتهم

وأنماط تفكيرهم مما دعا بعض التربويين إلى المطالبة بالعودة إلى الطرق التقليدية للحصول على المعلومات بدلاً من الاستخدام غير الآمن للإنترنت للطلبة ، ولقد وعدت بعض الشركات بإضافة ضوابط أكثر أمناً في إصداراتها الجديدة وهذه الضوابط على شكل مصايء أو منقيات لحجب المواد غير الصالحة (سعادة والسرطاوي ، ٢٠٠٣ : ٢٤٩ ، ٢٥٠).

الدراسات السابقة والتعليق عليها:

١. دراسة بدارنة وأبو فياض (٢٠١١): هدفت إلى معرفة درجة شيوع مظاهر التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة الأردنية ، وعلاقتها بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية أنفسهم ، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة بنسبة (٢٪) وقد بلغ عددها (١٠٦٩) طالباً وطالبة ، وتم إعداد استبانة تكونت من (٦٢) فقرة ، توزعت على أربعة مجالات هي مظاهر التطرف الفكري ، والعوامل الاقتصادية ، والاجتماعية ، والأكاديمية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة شيوع مظاهر التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة الأردنية بدرجة متوسطة ، كما بينت أن للعوامل الاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية دوراً كبيراً في شيوع مظاهر التطرف الفكري ، وقد جاءت العوامل الأكاديمية بالمرتبة الأولى ، وجاءت بعدها العوامل الاقتصادية ، في حين جاءت العوامل الاجتماعية بالمرتبة الثالثة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة الجامعة الأردنية حول درجة شيوع مظاهر التطرف الفكري لديهم حسب متغيرات الجنس ، والكلية ، والمستوى الدراسي. في حين وجدت فروق حسب متغير السنة الدراسية ، لصالح السنة الدراسية الرابعة.

٢. دراسة (Khan. 2013): بعنوان «العلاقة بين المؤثرات الفكرية والأمن الفكري»: حيث هدفت إلى التعريف بماهية ومفهوم الأمن الفكري وتوضيح المؤثرات الفكرية ، وتم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب جامعات مومباي في الهند. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ، حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة قرابة (٦٦٠) طالباً وطالبة في جامعات مومباي ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وتم استخدام الاستبيان كأداة في عملية جمع البيانات وتكون الاستبيان من ٥٨ فقرة. وأوضحت نتائج الدراسة أن تحقق الأمن الفكري لدى الطلاب يحقق تلقائياً الأمن من جميع مقاصده إذا أحكمت وسائله ، وهو ما يمكن أن نطلق عليه الأمن الشامل ، وأن المؤسسات التعليمية تتولى دوراً كبيراً في مراجعة وصياغة وتنقية الفكر من الانحراف. وأوصت الدراسة بضرورة التأكيد على تفعيل مشاركة الطلاب في الأنشطة

المدرسية ، وإقامة المعارض الأمنية في المدرسة والعمل على وضع برامج تعليمية مرتبطة بالأمن بصورة مشوقة في القنوات الفضائية بدرجة عالية.

٣. دراسة العنزي والزيون (٢٠١٥م): هدفت إلى اقتراح أسس تربوية لتطوير مفهوم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٢) من المعلمين والمعلمات تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي ، وأعدّا استبانة لتحقيق ما تهدف إليه الدراسة ، وأظهرت النتائج أن واقع مفهوم الأمن الفكري جاء بدرجة متوسطة ، مع بُعد المناهج الدراسية عن مواكبة الأحداث ، وضعف تركيزها على مهارات التفكير العليا والتفسير والتنبؤ ، وكشفت النتائج عن صعوبات تواجه تطوير الأمن الفكري في مقدمتها غياب المنهج العلمي ، وقلة الأنشطة الصفية واللصافية ، كما دلت النتائج على ارتفاع أهمية الأسس التربوية المقترحة لتطوير مفهوم الأمن الفكري ، وقد عزت الدراسة ذلك إلى تركيز الممارسات التعليمية السائدة على إكساب الطلاب المعارف والمهارات المنسجمة مع منظومة القيم الإسلامية. وفي ضوء تلك النتيجة دعت الدراسة إلى تضمين المناهج الدراسية المفاهيم المتصلة بالأمن الفكري.

٤. دراسة عبد الرحيم (٢٠١٧): هدفت إلى معرفة فاعلية وحدة تعليمية مقترحة على تنمية الانتماء الوطني ومفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي. واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة والقياس القبلي البعدي ، وتمثلت أدوات ومواد الدراسة في وحدة تعليمية مقترحة في ضوء مدخل الأحداث الجارية ، ودليل إرشادي للمعلم ، ودليل الطلاب متضمناً الوحدة المقترحة ، واختبار مواقف الانتماء الوطني ، واختبار مفاهيم الأمن الفكري. وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) طالباً ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة الدراسة قبل دراسة الوحدة المقترحة وبعدها في اختبار مواقف الانتماء الوطني، لصالح التطبيق البعدي. كما يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة الدراسة قبل دراسة الوحدة المقترحة وبعدها في اختبار مفاهيم الأمن الفكري؛ لصالح التطبيق البعدي. بالإضافة إلى أن الوحدة المقترحة التي تم تدريسها باستخدام مدخل الأحداث الجارية أظهرت فاعلية في تنمية الانتماء الوطني ومفاهيم الأمن الفكري لدى الطلاب.

٥. دراسة عاتي (١٤٣٨هـ): هدفت إلى معرفة مفاهيم الأمن الفكري اللازم توافرها في محتوى كتب الحديث للمرحلة المتوسطة ، وتحديد درجة توافرها ، والكشف عن درجة اختلاف كتب الحديث بالمرحلة المتوسطة في درجة تضمينها لتلك المفاهيم ، واستخدمت المنهج الوصفي

التحليلي ، وصممت قائمة مفاهيم الأمن الفكري اللازم توافرها في كتب الحديث ، وبطاقة لتحليل المحتوى ، وكشفت الدراسة أن كتب الحديث بالمرحلة المتوسطة تضمنت البعد الإنساني بدرجة مقبولة ، وأن تضمن مفاهيم الأمن الفكري المتعلقة بالبعد العقدي والوطني والأمني والفكري كان ضعيفاً ، كما أن ثمة تفاوت في تضمن تلك المفاهيم بالمرحلة المتوسطة باختلاف الصف الدراسي ، إذ حصل الصف الأول المتوسط على المرتبة الأولى بتكرار (٦٢) ، والصف الثالث المتوسط ثانياً بتكرار (٥٧) ، وفي المرتبة الأخيرة جاء الصف الثاني المتوسط بمجموع (٣٩) تكراراً.

٦. دراسة السيد (٢٠١٨): هدفت إلى معرفة دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها ، وتم استخدام المنهج الوصفي على عينة مكونة من (٧٠٩) طلاب وطالبات ، ولتحقق ما تهدف إليه الدراسة صممت استبانة تضمنت خمسة محاور: دور المعلمين ، والأخصائي الاجتماعي والنفسي ، ومدير المدرسة ، والمناهج الدراسية ، والأنشطة المدرسية ، وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها: أن ممارسة المدرسة الثانوية لدورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها جاء بدرجة ضعيفة في جميع المحاور ، وأن المناهج الدراسية لا تقوم بدورها في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب بالكفاءة والفاعلية المرجوة ، مع اتسامها بالجمود ، وعدم مواكبة مشكلات المجتمع ، كما أنها لا تتضمن مفاهيم ومضامين وقيم وأخلاقيات الأمن الفكري في عدة مقررات ، ومنها المقررات اللغوية.

٧. دراسة العديفي (٢٠٢٠): هدفت إلى معرفة واقع تضمنين متطلبات أبعاد الأمن الفكري في مقرر لغتي الخالدة بالصف الثالث المتوسط؛ ولتحقق ذلك؛ تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وإعداد قائمة بمتطلبات أبعاد الأمن الفكري ، وبطاقة لتحليل المحتوى تم بناؤها في ضوء القائمة ، وتمثل مجتمع الدراسة وعينتها في مقرر لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط بفصليه الأول والثاني ، وتوصلت الدراسة إلى قائمة بمتطلبات أبعاد الأمن الفكري المطلوب تضمينها في المقرر ، كما أظهرت نتائج الدراسة أن تضمنين متطلبات الانتماء الوطني بدرجة منخفضة في المقرر ، وتضمنين متطلبات أبعاد الانتماء العقدي الإسلامي ، والانتماء الثقافي ، والحوار وقبول الآخر ، والتفكير الإيجابي ، وتقنية المعلومات والاتصال بدرجة منخفضة جداً في المقرر ، ولم يراع المقرر التدرج والتوازن في تضمنين متطلبات أبعاد الأمن الفكري ، حيث اتسم تضمينها بالعشوائية ، وغاب عنها التخطيط ، فبلغ عدد تكراراتها في مقرر الفصل الأول (٢١٠) تكرارات ، في مقابل (١٥٨) تكراراً في مقرر الفصل الثاني.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتبين من العرض السابق اتفاق جميع الدراسات السابقة على أهمية الوعي بالأمن الفكري وذلك من خلال دراسة الآثار المترتبة على افتقاده ، حيث إن من هذه الدراسات ما ركز على التطرف الفكري ومنها ما ركز على الأمن الفكري سواء بتقرير الواقع لدى بعض الفئات أو بيان العلاقة ببعض المتغيرات ومدى التأثير والتأثر ويأتي البحث الحالي متشابها مع الدراسات السابقة من حيث الاهتمام بالوعي بالأمن الفكري لدى الشباب مختلفاً عنها في طريقة التناول والمعالجة من جهة وفي تناول المفهوم من جهة أخرى باعتبار أن الدراسات السابقة كان تركيزها منصباً على الأمن الفكري وليس الوعي بالأمن الفكري بجوانبه المعرفية والوجدانية والسلوكية ، بالإضافة لتمييز البحث الحالي في مجتمعه وعينته ، واستفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تدعيم الإحساس بمشكلته وفي تناول بعض المفاهيم النظرية وفي إعداد الأداة وتفسير ومناقشة النتائج بجانب الاسترشاد بما ورد بها من مراجع.

منهجية البحث وإجراءاتها:

- منهج البحث: استخدم البحث المنهج الوصفي المسحي.
- مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث في طلبة جامعة المجمعة البالغ عددهم (١٧٤٠٧) منهم (٩٦٧٢) طلاب و(٧٧٣٥) طالبات وفق إحصائية عام ١٤٤٠ / ١٤٤١هـ.
- عينة البحث: تم تطبيق الاستبانة إلكترونياً على عينة عشوائية عرضية بلغ عددها (٣٧٧) طالباً ، وتم سحب العينة بالاعتماد على معادلة ريتشارد جيجر عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وتعرض الجداول التالية تصنيف عينة البحث وفقاً للبيانات البيوجغرافية كالتالي:

جدول (١)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب (النوع)

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	٢١٥	٥٧٪
إناث	١٦٢	٤٣٪
المجموع	٣٧٧	١٠٠٪

يتضح من الجدول (١) أن نسبة الذكور من أفراد العينة أكبر من الإناث ، حيث بلغت النسب على الترتيب ، (٥٧٪) ، (٤٣٪).

جدول (٢)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب (التخصص)

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
٥٤,٤٪	٢٠٥	نظري
٤٥,٦٪	١٧٢	علمي
١٠٠٪	٣٧٧	المجموع

يتضح من الجدول (٢) أن نسبة ذوي التخصص النظري من أفراد العينة أكبر من ذوي التخصص العلمي ، حيث بلغت النسب على الترتيب ، (٥٤,٤٪) ، (٤٥,٦٪) .

أداة البحث: من خلال الرجوع إلى أدبيات البحث التربوي والدراسات السابقة المرتبطة بالوعي بالأمن الفكري والتحديات التي تواجهه ، إضافة إلى الإطار النظري للبحث ، تم إعداد استبانة لجمع البيانات في الجانب الميداني. حيث تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين؛ الأول مقدمة تحتوي على الهدف من تطبيق الاستبانة ، والبيانات الخاصة بالعينة من حيث (النوع والتخصص) ، بينما تضمن الجزء الثاني محاور الاستبانة ، الأول منهم . مستوى الوعي بالأمن الفكري لدى طلبة جامعة المجمعة في الجانب المعرفي ، وتضمن (١٤) عبارة والثاني: مستوى الوعي بالأمن الفكري لدى طلبة جامعة المجمعة في الجانب الوجداني ويتضمن (١٥) عبارة ، والثالث: مستوى الوعي بالأمن الفكري لدى طلبة جامعة المجمعة في الجانب السلوكي ويتضمن (١٤) عبارة ، ليصل إجمالي الاستبانة (٤٣) عبارة في صورتها النهائية. وتتطلب الاستبانة من أفراد العينة الاستجابة للعبارات عند أحد مستويات ثلاثة ، ما بين (مرتفع- متوسط- منخفض) .

صدق الاستبانة: للتأكد من تماسك الاستبانة قام الباحث بقياس صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين محاور الاستبانة ومجموعها ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣)

يوضح معامل ارتباط بيرسون بين إجمالي الاستبانة ومحاورها

درجة الصدق	معامل ارتباط بيرسون	المحور
مرتفعة	**٧٢٤.	الأول
مرتفعة	**٨٧٣.	الثاني
مرتفعة	**٨٠٦.	الثالث

يلاحظ من الجدول (٣) وجود ارتباط دال إحصائياً بين الدرجة الكلية للمحاور وبين الدرجة الكلية للاستبانة عند مستوى (٠,٠١) ، وهو ما يؤكد ارتفاع الاتساق الداخلي للاستبانة ويدل على أن الاستبانة تتسم بدرجة عالية من الصدق ، وأنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه .
الثبات: تم حساب الثبات للاستبانة باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٤)

معاملات الثبات لإجمالي الاستبانة ومحاورها

معامل ألفا كرونباخ	عدد عبارات المحور	الاستبانة
٩٦٦.	١٤	المحور الأول
٩٩١.	١٥	المحور الثاني
٩٧٤.	١٤	المحور الثالث
٩٧٦.	٤٣	إجمالي الاستبانة

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة قد بلغت (٩٧٦.) وهي قيمة مرتفعة ، كما أن معاملات الثبات للمحاور الفرعية للاستبانة تراوحت بين (٩٩١، ٩٩٦، ٠) وهي قيم مرتفعة ، مما يشير إلى الثبات المقبول للاستبانة ، ويمكن أن يكون ذلك مؤشراً جيداً لتعميم نتائجها .

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية متمثلة في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعامل ألفا كرونباخ ، واختبار التاء لعينتين مستقلتين .

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ما مستوى الوعي بالأمن الفكري لدى طلبة جامعة المجمعة في الجانب المعرفي؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لعبارات محاور الاستبانة الثلاثة ، كما هو موضح فيما يلي:

جدول (٥)

يبين استجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الأول الخاص بمستوى الوعي بالأمن الفكري في الجانب المعرفي

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١٤	أعرف مهارات ومتطلبات التواصل الفكري مع الآخرين عبر المستحدثات التكنولوجية المتعددة	٢,٩٠١٩	٤٢٣٢٩.	١	مرتفع
١	أعرف مهارات التفكير الناقد والإبداعي المطلوبة للتعامل مع التحديات الفكرية المعاصرة	٢,٨٧٥٣	٤٧٠٢٣.	٢	مرتفع
٧	أتفهم الأسباب التي تؤدي للانحراف الفكري	٢,٨١٩٦	٥٤٠٢٣.	٣	مرتفع
١٣	أتفهم ضوابط الحرية الفكرية وما يحكمها من قيود شرعية ومجتمعية	٢,٧٩٠٥	٦٠٢٤٠.	٤	مرتفع
٦	أدرك المصادر الموثوقة التي يمكنني الرجوع إليها للتثبت والتحقق من بعض الأفكار والقضايا المطروحة للنقاش	٢,٧٨٧٨	٦٠٣٦٨.	٥	مرتفع
١٢	أعرف المنهج الإسلامي الوسط في التعامل مع الفتن والأزمات خاصة الفكرية والثقافية	٢,٧٨٥١	٥٩١٦٠.	٦	مرتفع
٥	أعرف كيفية التمييز بين الأفكار الهدامة والأفكار البناءة	٢,٧٨٢٥	٦٠١٧٨.	٧	مرتفع
٤	أعرف مصادر الإشاعات والأخبار المغرضة	٢,٧٧٤٥	٦٠٥٤٦.	٨	مرتفع
٣	أعرف مظاهر الانحراف الفكري وخطورتها	٢,٧٦٩٢	٦٢٩٣٤.	٩	مرتفع
١١	أعرف القواعد المنظمة لعلاقة المسلمين بغيرهم وهي (التعاون، والتعارف، وتلقي الحكمة والمعرفة المشتركة...).	٢,٧٦٣٩	٦٣١٥٩.	١٠	مرتفع
٨	أدرك طرق الوقاية من الانحراف الفكري	٢,٧٦١٣	٦١٩٩٦.	١١	مرتفع
٢	أدرك مداخل الجماعات المتطرفة فكرياً	٢,١٠٣٤	٤٢٨٢٧.	١٢	متوسط
٩	أعرف المداخل الصحيحة لعلاج ظاهرة التطرف الفكري	٢,٠٩٥٥	٧٠٠٦١.	١٣	متوسط
١٠	أتفهم آداب ومتطلبات الاختلاف الفكري مع الآخرين	٢,٠٧٤٣	٧٠٦٩٦.	١٤	متوسط
	إجمالي المحور الأول	٢,٣٩٧	٠,٥٤٤	-	مرتفع

يتضح من الجدول (٥) أن مستوى الوعي بالأمن الفكري في الجانب المعرفي من قبل عينة البحث من الطلبة جاء مرتفعاً على إجمالي المحور بمتوسط حسابي عام (٢,٣٩٧) وانحراف معياري (٠,٥٤٤) ، كما حصلت جميع فقرات المحور على درجة مرتفعة عدا ثلاث عبارات

هي (٢)، (٩)، (١٠) على الترتيب، حيث تراوح المتوسط الحسابي لفقرات المحور ما بين (٢,٠٧٤٣-٢,٩٠١٩) درجة من أصل (٣)، كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (٠,٤٢٣٢٩ - ٠,٧٠٦٩٦).

وتعزى تلك النتيجة إلى غزارة المعلومات المتوفرة حول الوعي بالأمن الفكري وتحدياته من جهة، وللدور الإيجابي الذي تقوم به الجامعة في تعزيز هذا الوعي من جهة أخرى سواء من خلال أعضاء هيئة التدريس أو المناهج والمحتويات التعليمية أو الأنشطة الطلابية أو الإدارة الجامعية، كما أن الجانب المعرفي يسهل تعزيزه في ظل تطور المعرفة وغزارتها بصفة عامة.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ما مستوى الوعي بالأمن الفكري لدى طلبة جامعة المجمعة

في الجانب الوجداني؟

جدول (٦)

يبين استجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثاني الخاص بمستوى الوعي بالأمن الفكري في الجانب الوجداني

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٢٥	أميل لتزويد نفسي بمعارف ومعلومات عن ثقافات الشعوب الأخرى	٢,١١١٤	٧٠٩٥٩٠	١	متوسط
٢٦	أشعر بأهمية التعارف والتواصل بين الحضارات والشعوب المختلفة	٢,١٠٠٨	٧٠٧٤٣٠	٢	متوسط
٢١	أبغض مبدأ الطاعة العمياء دون نقد وتحليل	٢,٠٩٨١	٧٠٥٩٢٠	٣	متوسط
٢٩	أبغض أي اتجاه يسعى للتقليل من احترام العلماء والمفكرين العرب والمسلمين في المجالات المختلفة	٢,٠٩٢٨	٦٩٥٢٥٠	٤	متوسط
٢٨	أشجع مبدأ التعددية في الآراء، والاتجاهات الفكرية	٢,٠٩٠٢	٧٠١٣٢٠	٥	متوسط
١٨	أحترم وجهات النظر المخالفة لي	٢,٠٨٧٥	٦٩٩٧٦٠	٦	متوسط
١٧	أجتنب تصفح المواقع التي تبث الأفكار المنحرفة	٢,٠٨٢٢	٧٢٦٥٠٠	٧	متوسط
٢٤	أرفض الأفكار الوافدة إن كانت غير ملائمة لثقافة المجتمع	٢,٠٧٦٩	٦٨٩٥٣٠	٨	متوسط
١٩	أبغض التمرد على ثقافة المجتمع وقيمه الفكرية	٢,٠٧٤٣	٧٢٥٥٢٠	٩	متوسط
١٥	أميل للقراءة المستمرة حول مخاطر الغزو الفكري وكيفية تجنبها	٢,٠٧١٦	٧٠٩١١٠	١٠	متوسط
١٦	أبغض التقليد الأعمى لما تبثه بعض القنوات الفضائية	٢,٠٦١٠	٦٨٧٢٦٠	١١	متوسط
٢٠	أرفض استحواد اتجاه معين على فكري وجذبه لي باستمرار دون نقد	٢,٠٥٥٧	٦٧٩٩٤٠	١٢	متوسط

متوسط	١٣	٧١١٢٩.	٢,٠٤٥١	أرفض المبالغة في تنفيذ ما أعتقده	٢٢
متوسط	١٤	٧٠٨١٤.	٢,٠٣٤٥	أجنب الحلول المستوردة لما يواجهني من مشاكل دون تفكير ونقد باعتبارها حلول علمية ومجربة	٢٣
متوسط	١٥	٦٨٧٣١.	٢,٠٣١٨	أرفض الانغلاق على الذات أو الانفتاح غير المحسوب على الثقافات الأخرى	٢٧
متوسط	-	٠,٦٦٤٠	٢,٠٧٤٣	إجمالي المحور الثاني	

يتضح من الجدول (٦) أن مستوى الوعي بالأمن الفكري في الجانب الوجداني من قبل عينة البحث من الطلبة جاء متوسطاً على إجمالي المحور بمتوسط حسابي عام (٢,٠٧٤٣) وانحراف معياري (٠,٦٦٤) ، كما حصلت جميع فقرات المحور على درجة متوسطة ، حيث تراوح المتوسط الحسابي للفقرات ما بين (٢,٠٣١٨-٢,١١١٤) درجة من أصل (٣) ، كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (٠,٦٨٧٣١ - ٠,٧٠٩٥٩) .

وتشير النتيجة السابقة لوجود مستوى متوسط من الوعي بالأمن الفكري لدى عينة البحث في الجانب الوجداني ، مما يشير لوجود بعض الجهود المبذولة لتعزيز هذا الجانب من قبل الجامعة بجميع عناصرها ولكن نظراً لأن هذا الجانب يتعلق بالناحية الشعورية والوجدانية فإن الأمر يتطلب مزيداً من الجهد ليرتفع مستوى الوعي بالأمن الفكري لدى الطلبة في هذا الجانب ، كما يمكن عزو هذه النتيجة لتعدد التحديات والمداخل التي تستخدمها الجماعات التي تستهدف التأثير السلبي على الوعي بالأمن الفكري للطلبة مستغلة جانب الاندفاع والحماس لدى الطلبة من جهة ومستهدفة الجوانب العاطفية والوجدانية لديهم بصورة خاطئة من جهة أخرى.

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع دراسة كل من بدارنة وأبو فياض (٢٠١١) التي توصلت إلى أن درجة شيوع مظاهر التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة الأردنية كانت متوسطة.

كما تتفق كذلك مع دراسة العنزي والزيون (٢٠١٥) التي أشارت إلى أن واقع مفهوم الأمن الفكري جاء بدرجة متوسطة.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: ما مستوى الوعي بالأمن الفكري لدى طلبة جامعة المجمعة

في الجانب السلوكي؟

جدول (٧)

يبين استجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثالث الخاص بمستوى الوعي بالأمن الفكري في الجانب السلوكي

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
٣٩	ألتزم التروي وعدم التسرع في إصدار الأحكام قبل التحقق من سلامتها	١,٨٢٢٣	٩٧١٨٠.	١	متوسط
٣٢	أبتعد عن التعصب والتحيز لوجهة نظري خاصة عند ثبوت خطئها	١,٨٠٦٤	٩٥٧٧٠.	٢	متوسط
٤٠	أبتعد عن اتباع الهوى عند القيام بأي عمل ديني أو دنيوي	١,٧١٠٩	٩٢١٧٩.	٣	متوسط
٣٥	أحرص على استمرار علاقتي مع من يخالفني في الفكر وفق أسس وضوابط شرعية ومجتمعية	١,٧٠٨٢	٩٤٥١٨.	٤	متوسط
٤١	يطابق فكري النظم والقوانين والتشريعات التي تحكم المجتمع	١,٦٧١١	٩٢١٤٠.	٥	متوسط
٣٨	أحافظ على الخصوصية الذاتية والثقافية للمجتمع	١,٦٦٨٤	٨٩٢٥٧.	٦	متوسط
٤٣	أطبق الاستفادة من المنجزات الثقافية للآخرين وفقاً للتصورات الشرعية والاجتماعية	١,٥٨٦٢	٩٠٤٢٦.	٧	منخفض
٤٢	أشارك بفاعلية وإيجابية في مناقشة القضايا الثقافية والحضارية للأمة	١,٥٤٣٨	٨٧٧٥١.	٨	منخفض
٣١	أقاوم باستمرار ثقافة الاختراق المعادي لثقافة المجتمع	١,٤٨٨١	٨٢٢٢٣.	٩	منخفض
٣٧	أمارس القراءة المستمرة من المصادر الموثقة لتوسيع نطاق تفكيري وتحسينه من الأفكار الهدامة	١,٤٨٢٨	٨١٥٦٤.	١٠	منخفض
٣٣	ألتزم بأداب الاختلاف دون عنف أو تعصب	١,٤٧٧٥	٨٢٢٠٠.	١١	منخفض
٣٠	أتمكن من تحليل ونقد المفاهيم والمصطلحات التي تأثرت بالعوامة الثقافية من منظور تربوي إسلامي	١,٤٧٢١	٨٤١٠٣.	١٢	منخفض
٣٤	أجأ للمصادر المتخصصة الرسمية للحصول على الفتاوى المرتبطة بقضايا الواقع وتحدياته	١,٤٤٠٣	٨٢٠١٤.	١٣	منخفض
٣٦	أعتزل أصحاب الأفكار الهدامة والمتطرفة ومن يتشددون في اختلافاتهم الفكرية مع الآخرين ويتعصبون لها مهما ثبت خطؤها	١,٤١٣٨	٧٩٨٠٢.	١٤	منخفض
	إجمالي المحور الثالث	١,٥٩٢٥	٠,٧٦٤٦		منخفض

يتضح من الجدول (٧) أن مستوى الوعي بالأمن الفكري في الجانب السلوكي من قبل عينة البحث من الطلبة جاء منخفضاً على إجمالي المحور بمتوسط حسابي عام (١,٥٩٢٥) وانحراف

معياري (٠,٧٩٤٦) ، كما حصلت (٦) فقرات من المحور على درجة متوسطة ، بينما حصلت باقي الفقرات على متوسط حسابي ضعيف ، حيث كان المتوسط الحسابي للفقرات ما بين (٤١٣٨,١ - ٨٢٢٣,١) درجة من أصل (٣) ، كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (٠,٩٧١٨) ، (٠,٧٩٨٠٢) .

وتعزى تلك النتيجة إلى أنه كثيراً ما نجد انفصلاً تاماً بين الجانب التنظيري والجانب التطبيقي فكثيراً مما يتعلمه الطلاب ويدرسونه من قيم واتجاهات وما شابهها نجدهم يتقنونه في الجانب المعرفي والنظري بينما يخالف تطبيقهم السلوكي ما يعرفونه نظرياً ، يضاف لما سبق غزارة التحديات والممارسات والمداخل المتنوعة التي تستغلها الجماعات المتطرفة فكرياً بهدف التأثير على الممارسات السلوكية المرتبطة بالوعي بالأمن الفكري لدى الشباب.

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع دراسة د العديفي (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن واقع تضمين متطلبات أبعاد الأمن الفكري في مقرر لغتي الخالدة بالصف الثالث المتوسط جاء بدرجة ضعيفة ، ودراسة السيد (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن ممارسة المدرسة الثانوية لدورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها جاء بدرجة ضعيفة في جميع المحاور.

واستكمالاً للنتائج السابقة تم ترتيب محاور الاستبانة من حيث المتوسط العام للاستجابة على المحور والنسبة المئوية للاستجابة ، والجدول التالي يوضح استجابات أفراد العينة على المحاور مجملة:

جدول (٨)

يوضح استجابات أفراد العينة لمجموع محاور الاستبانة مجملة ومجموعها

م	المحور	المتوسط العام للاستجابة لعبارات المحور	النسبة المئوية لدرجة الاستجابة على المحور	ترتيب المحور	المستوى
١	الأول	٢,٦٤٨٩	٨٨,٢٩٧	١	مرتفع
٢	الثاني	٢,٠٧٤٣	٦٩,١٤٣	٢	متوسط
٣	الثالث	١,٥٩٢٥	٥٣,٠٨٣	٣	منخفض
	إجمالي الاستبانة	٢,١٠٤٥	٧٠,١٥٠		متوسط

يتضح من الجدول (٨) أن مستوى الوعي بالأمن الفكري لدى طلبة جامعة المجمعة من وجهة نظر عينة البحث على مجموع محاور الاستبانة جاء متوسطاً وجاء ترتيب المحاور كالتالي؛ المحور الأول الخاص بالجانب المعرفي ، ثم المحور الثاني الخاص بالجانب الوجداني ، ثم المحور الثالث

الخاص بالجانب السلوكي ، حيث بلغت النسبة المئوية لمستوى الوعي على المحاور بالترتيب (٢٩٧ ، ٨٨) ، (١٤٣ ، ٦٩) ، (٨٣ ، ٥٣).

توصيات ومقترحات البحث:

استكمالاً لمتطلبات البحث فقد خرج الباحث بالتوصيات والمقترحات التالية:

التوصيات:

١. ضرورة عمل ندوات وبرامج تدريبية وتوعوية وتصميم برامج دراسية لتنمية وعي الطلبة بالأمن الفكري على مستوى السلوك والممارسة.
٢. تفعيل دور المؤسسات التربوية والدعوية والإعلامية في تنمية الوعي بالأمن الفكري لدى الشباب والتحديات التي تواجهه.
٣. إضافة مقرر دراسي عام لطلبة الجامعة يهدف لتعزيز الوعي بالأمن الفكري لدى الشباب والتحديات التي تواجهه.
٤. تخصيص جزء من النشاط الطلابي بالجامعة للتعريف بالتحديات التي تواجه الأمن الفكري وكيفية التغلب عليها.
٥. توعية الأسرة بكيفية تنمية الوعي بالأمن الفكري لدى أبنائها وتحصينهم من التطرف والانحراف الفكري وقائياً وعلاجياً.

المقترحات:

١. التحديات التي تواجه الوعي بالأمن الفكري لدى طلبة الجامعات من وجهة نظرهم وكيفية التغلب عليها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
٢. تنمية الوعي بالأمن الفكري لدى الطلبة الجامعيين بالاعتماد على المنهج التربوي الإسلامي (تصور مقترح).
٣. برنامج تعليمي قائم على التأصيل الإسلامي لتنمية الوعي بالأمن الفكري لدى طلبة الجامعات.
٤. دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية الوعي بالأمن الفكري لدى الطلبة من وجهة نظرهم وسبل تعميقه دراسة ميدانية.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع العربية:

- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين. (د. ت). لسان العرب. المؤسسة المصرية ، القاهرة.
- أبو صباح ، الطيب نور الهدى. (٢٠١٤م). المؤسسات التربوية ودورها في تحقيق الأمن الفكري ، السودان ، مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية (٢ ، ١) ، ص.ص ٢٥٥-٢٩٠
- بدارنة ، حازم علي أحمد؛ وأبو فياض ، يحيى أحمد محمد. (٢٠١١). مدى شيوع مظاهر التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، الأردن ، ع٥٧ ، ص٣٠٥-٣٢٩.
- الثويني ، محمد عبد العزيز. محمد ، عبد الناصر راضي(٢٠١٣). دور المعلم الجامعي في تحقيق الأمن الفكري لطلابه في ضوء تداعيات العولمة ، كلية المجتمع ببريدة ، القصيم ، المملكة العربية السعودية.
- الحربي ، جبير. (٢٠٠٨). دور منهج العلوم الشرعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الصف الثالث الثانوي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أم القرى.
- الحربي ، محمد محمد أحمد(٢٠١٤). استراتيجية مقترحة لتحقيق التكامل بين الأجهزة الأمنية والمؤسسات التربوية في المملكة العربية السعودية. دراسة مقدمة إلى ندوة العلاقة التكاملية بين الأجهزة الأمنية والتربوية في الوطن العربي ، من ١٨-٢٠ محرم ١٤٣٦هـ/ ١١-١٣ نوفمبر ٢٠١٤م ، جامعة الملك سعود ، الرياض.
- حساني ، عمر محمد؛ القرني ، دخيل محمد. (٢٠١٧م). إسهام مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية ، المجلة العلمية ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مج ٣٢ ، ع٥ ، ص.ص ٣١٨ - ٣٤٩
- الحمود ، فهد. (٢٠١٦م). الأمن الفكري مسؤولية الجميع. دور مميز لفطن. صحيفة الشرق العدد ١٥٢٣ ، ص ، ٧. <http://m.alsharq.net.sa> /٢٠١٦/٠٢/٠٤/١٤٧٤٨٦٣
- حنون ، رسمية ، البيطار ليلي. (٢٠٠٨). رؤية عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية لظاهرة الإرهاب ، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر جامعة الحسين بن طلال الدولي (الإرهاب في العصر الرقمي) ، الأردن.

خريف ، سعود محمد. (٢٠٠٦م). دور وكلاء الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض.

دينو ، آلاء أنور عبدالفتاح (٢٠١٧). دور قادة المدارس الخاصة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان. (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، الأردن.

الربيعي ، محمد. (٢٠٠٩). «دور المناهج الدراسية في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدي طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية ، المؤتمر الوطني الأول «مفاهيم وتحديات» جامعة الملك سعود ، مايو.

الزهراني ، عبد الله أحمد عبد الله حرويل. (٢٠١٣). دور مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية في مواجهة مظاهر التطرف الفكري ، مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، مصر ، مج ٢ ، ع ١٥٢ ، ص ٦٩٩-٧٩٩.

السديس ، عبد الرحمن عبد العزيز. (٥١٤٣٨هـ). الأمن الفكري وأثر الشريعة في تعزيزه ، الرياض ، مدار الوطن للنشر.

سعادة ، جودت أحمد والسرطاوي ، عادل فايز. (٢٠٠٣). استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم ، دار الشروق ، غزة.

السيد ، أسماء فتحي. (٢٠١٨م). دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ع ٥٤ ، ص. ص ٢٢٠ - ٢٩٥

الشاطبي ، إبراهيم بن موسى. (١٤١٢هـ). الاعتصام. تحقيق: سليم الهلالي ، دار ابن عفان ، الخبر.

شحاتة ، حسين حسين (٢٠١٣). الأمن الفكري (حفظ العقل) من مقاصد الشريعة الإسلامية الغراء. سلسلة بحوث ومقالات في الفكر الاقتصادي الإسلامي. جامعة الأزهر ، مصر.

الشريف ، خالد حامد. (د. ت). الأجوبة الأصولية في نقض الأصول الإرهابية ، بدون ناشر.

الشريف ، محمد بن شاكر. (١٤٢٧هـ). نحو تربية إسلامية راشدة من الطفولة حتى البلوغ. مجلة البيان.

الصوفي، حمدان عبد الله. (٢٠٠٤). تصور تربوي مقترح لمواجهة أخطار استخدام شبكة الانترنت لدى فئة الشباب، بحث مقدم إلى مؤتمر التربية في فلسطين ومتغيرات العصر المنعقد بالجامعة الإسلامية في الفترة ٢٢-٢٤/١١/٢٠٠٤.

عابدين، محمد. (٢٠٠٢). الإرهاب الفكري، الحوار المتمدن، سبل التجاوز، العدد ٢٤٧٦ - ٢٠٠٨.

عاتي، فاطمة هادي. (١٤٣٨هـ). مدى توافق مفاهيم الأمن الفكري في محتوى كتب الحديث للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

عبد الرحيم، منال صلاح رمضان. (٢٠١٧). فاعلية تدريس وحدة تعليمية مقترحة في الدراسات الاجتماعية في ضوء مدخل الأحداث الجارية على تنمية الانتماء الوطني ومفاهيم الأمن الفكري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.

العتيبي، سعود بن صالح بن رايل. (١٤٣٠هـ). الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

العديفي، ياسين بن محمد. (٢٠٢٠). واقع تضمين متطلبات أبعاد الأمن الفكري في مقرر لغتي الخالدة بالصف الثالث المتوسط دراسة تحليلية، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر.

عريف، محمد خضر. (٢٠١٧م). ندوة الأمن الفكري في الجامعة الإسلامية. صحيفة المدينة للصحافة والنشر، ١٠/٥/٢٠١٧ <http://www.al-madina.com/article>

عمران، خالد عبد اللطيف محمد. (٢٠١٧). إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على قيم التسامح وقبول الآخر لدى طلاب كلية التربية جامعة سوهاج من وجهة نظرهم. المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية «التسامح وقبول الآخر» في الفترة (٣-٤ أكتوبر ٢٠١٧)، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر. ص. ٥٤٣ - ٥٨٥.

العنزي، عبد العزيز عقيل؛ الزبون، محمد سليم. (٢٠١٥م). أسس تربوية مقترحة لتطوير مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، مج ٤٢، ع ٢٤، ص. ٦٤١ - ٦٥٨.

الفريدي، محمد عبد الرحمن. (٢٠١٦). متطلبات تحقيق أبعاد الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة

- الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية.
- الفواعير ، هيام يوسف سليمان. (٢٠١٦). أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب الجامعي بالأردن من وجهة نظر طالبات كلية اربد الجامعية/جامعة البلقاء ، مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد ١٧٠ ، الجزء الأول.
- القرني ، علي. (٢٠١١). الإعلام الجديد ، مكتبة الملك فهد للنشر ، الرياض.
- القشيري ، مسلم بن الحجاج. (١٤٢٤هـ). صحيح مسلم: بيروت: دار الكتاب.
- كافي ، أبو بكر الطيب. (١٤٣٠هـ). دور المناهج التعليمية في إرساء الأمن الفكري مقرر التوحيد في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية أنموذجاً ، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول الفكري بعنوان: «المفاهيم والتحديات» ، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري ، جامعة الملك سعود ، الرياض. (٢٢-٢٥) جمادى الأولى ١٤٣٠هـ.
- المالكي ، عبد الحفيظ. (١٤٢٧هـ). نحو بناء إستراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب. رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض.
- محمد ، عبد الناصر راضي. (٢٠١٣). دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري التربوي لطلابها «دراسة ميدانية». المجلة التربوية. كلية التربية ، جامعة سوهاج ، مصر. ٣٢ع.ص.ص ٨٧-١٣٠.
- محمود ، صلاح الدين عرفة. (٢٠٠٢). المنهج الدراسي والألفية الجديدة مدخل لتنمية الإنسان وارتقائه ، دار القاهرة - القاهرة .
- المشهوراوي ، إيناس إبراهيم (٢٠١٥). دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظر الإدارة العليا للمدارس. (رسالة ماجستير غير منشورة) ، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا ، غزة ، فلسطين.
- الهماش ، متعب شديد. (١٤٣٠هـ). استراتيجية تعزيز الأمن الفكري بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول الفكري بعنوان: «المفاهيم والتحديات» ، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري ، جامعة الملك سعود ، الرياض. (٢٢-٢٥) جمادى الأولى.
- الوهيبي ، سليمان إبراهيم (٢٠١٥). درجة إسهام الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى

طلاب المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

41. Aamir Khan(2013): “The relationship between intellectual influences and intellectual security”, Mumbai University students in India , 6 , 19-

(Arabic references in English): المراجع العربية المترجمة:

AbnManzur , AbuAlfadl Jamal Aldiyn. (N.D). Lisan alearab. Egypt institution , Cairo.

AbuSabah , Altayib Nur Alhuda. (2014). Almuasasat altarbawiat wadawruha fi tahqiq al’amn alfikrii , Sudan , Al-Batana University Journal for Humanities and Social Sciences (1 , 2) p.p. 255-2904.

Bidarinah , Hazim Ali Ahmad ; Aabu Fiad , Yahyaa Ahmad Mohammad. (2011). Madaa shuyue mazahir altataruf alfikrii ladaa aljamieat al’urduniyat walshaeriat bialeawamil alaiqtisadiat walajtimaemat wal’akadimiat , Arab Universities Association , Jordon , e 57 , s305-339.

Althuwinu , Muhamad AbdAl-aziz Mohammad , AbdAlnnasir Rady (2013). Dawr almaelam fi tahqiq al’amn alfikrii litilabih fi daw’ tadaemat aleawlamat , Faculty of Society baridat , alqsym , KSA.

Alharbi , Jabir. (2008). Dawr munhaj aleulum alshareiat fi taeziz al’amn alfikrii ladaa tullab alsafi alththalith althaanwii , (Unpublished Ph.D. Dissertation) , OmAl-Quora University.

Alharbi , Mohammad Mohamad Ahmad (2014). Iistatijiyaat muqtarahat lithahqiq altakamul bayn al’ajhizat al’amniyat walmuasasat altarbawiat fi almamlakat alearabiat alsaeudiati. dirasatan muqadimatan ‘iilaa nadwat alealaqat altkamlyt bayn al’ajhizat al’amniyat waltarbawiat fi alwatan alearabii , min 18-20 muharam1436h/11- 13 nufimbir 2014m , King Saud University , Ryadah.

- Hisani, Omar Mohamad; Alqarni, Dkhyh Mohammed. (2017). Isham manahij allughat alearabiat fi taeziz al'amn alfikrii ladaa tullab almarhalat alththanawiat, The Scientific Journal, Faculty of Education, Assuit University, mj 33 , e 5 , s. s 318 – 349.
- Alhamuwd, Fahd. (2016). Al'amn alfikriu, 'ant bimufriidik. dawr mumayzin. ShoroK Journal. 1523, sa, 7. <http://m.alsharq.net.sa/2016/02/04/1474863>
- Hanun, Rasmia, Albitar Lyla. (2008). Ruyatan min talabat aljamieat alfilastiniat lizahirat al'iirhab, waraqat eamal muqadimat jamieat alhusayn bintalal al'iirhab fi aleasr alraqamii, Joran.
10. kharif, Saud Mohammad. (2006). Dawr wukala' al'iidarat almadrasiat fi tahqiq al'amn alfikrii ladaa altullab, (Unpublished MA Thesis) College of Post-Graduate Studies, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh..
- Dino, Ala Anwar Abdalftah (2017). Dawr qadat almadaris alkhasat fi taeziz al'amn alfikrii ladaa tlbt almarhalat alththanawiat min wijhat nazar almuealimin fi aleasimat eumaana. (Unpublished MA Thesis), Alshrq al'awsati University, Oman, Jordan.
- Alrbey, Mohammad. (2009). Dwr almanahij aldirasiat fi taeziz mafahim al'amn alfikrii ladaya tullab aljamieat fi almamlakat alearabiat alsaewadiat, the first national conference," Concepts and Challenges, "King Saud University, May.
- Alzahranu, AbdAllah, Ahmad AbdAllh Harwyl. (2013). Dawr muasasat altaelim aleali bialmamlakat alearabiat alsaewadiat fi muajahat mazahir altataruf alfikrii, Journal of Education, Al-Azhar University, Egypt, vol. 2, p. 152, pp. 699-799.
- Alsadis, AbdAlrahmin AbdAleaziz. (1438 h). Al'amn alfikriu wa'athar alshryet

- fi fursat taezizih , Ryadah , madar alwatan for publishing.
- Saeadat , Jawadt Ahmad Walsirtawi, Eadil Fayz. (2003). Aistikhdam alhasub wal'iintarint fi mayadin altarbiat waltaelim , Dar Al-Shorouk , Gaza.
- Alsyd , Asma'an Ftahi. (2018). Dawr almadrast alththanawiat fi taeziz al'amn alfikrii ladaa tillabiha , Educational Journal , Faculty of Education , SohagUniversity , p. 54 , p.p. 220 - 29.
- Alshatibia , Ibrahim bin Musaa. (1412 h). Alaietisam. tahqiq: salim alhlaly , dar abn eifan , alkhubr.
- Shahatah , Husayn Husayn (2013). Al'amn Alfikriu (hfazu aleuql) min muqasid alshryet al'iislamiati. silsilatan bihawth wamaqalat fi alfikr alaiqtisadii al'iislami. Al-Azhar University , Egypt.
- Alsharif , Khalid Hamd. (N. D).Al'ujubat al'usuliat fi naqd al'usul al'iirhabiat , bidun nashir.
- Alsharif , mohammad bin shakir. (1427 A. H.). Nahw tarbiat 'iislamiat rashidat min altufulat hataa albulugh. Al Bayan Magazine.
- Alsawfiu , Hamdan Abdalluh. (2004). Tasawur tarbwi muqtarah limuajahat 'akhtar aistikhdam shabakat alantrnt ladaa fiat alshabab , research presented to the Conference on Education in Palestine and the changes of the era held at the Islamic University in the period 23-24 / 11/2004.
- Abidin , Mohammad. (2002). Al'iirhab alfikriu , alhiwar almutamadiyn , subul altajawuz , No. 2476.
- Eati , Fatimat Hadi. (1438 A. H.). Madaa tuafir mafahim al'amn alfikrii fi muhtawaa kutib alhadith lilmarhalat almutawasitat fi almamlakat alarabiat alsaudiati. Unpublished Master Thesis , Faculty of Social Sciences , Imam Mohammad bin Saud Islamic University , Riyadh.
- AbdAlrahim , Manal Salah Ramadanin. (2017). Faailatan tadriss wahdat

taelimiat muqtarahat fi aldirasat alajjtimaeciat fi daw' al'ahdath aljariat ealaa tanmiat alaintima' alwatanii wamafahim al'amn alfikrii ladaa talamidh almarhalat al'iiedadiati. Unpublished Master Thesis , Faculty of Education , Sohag University , Egypt.

Aleutaybi, Saud binSalih binRayl. (1430 h). Alamn alfikriu fi muqararat altarbiat al'iislatmiat fi almarhalat alththanawia (drrasat midany), MA Thesis, Faculty of Education , Om Al-Quraa University.

Aleadhifu , Yasin binMohammad. (2020). Waqie tadmin mutatalabat al'abead alfikrii fi muqarar lughti alkhalidat bialsaf alththalith almutawasit dirasat tahliliat , Journal of Education , College of Education , Al-Azhar University.

ArifMohamad Khudur. (2017). Nadwat al'amn alfikriu fi aljamieat al'iislatmiat. Sahifat almadinat lilsahafat walnashr , 10/5/2017 <http://www.al-madina.com/article>.

Eimran , Khalid AbdAllatif Mohammad. (2017). Iidman mawaqie altawasul alajjtimaecii wa'atharah ealaa qiam altasamuh waqubul alakhar ladaa tullab kuliyyat altarbiat jamieatan suhaj min wijhat nazarhm. The Fourth Scientific Conference of the Egyptian Society for Social Studies "Tolerance and Acceptance of the Other" in the period (3-4 October 2017) , Faculty of Education , Ain Shams University , Egypt. Pp. 543--585.

Aleanziu , AbdAleaziz Eaqil; Alzabun , Mohammad Salaym. (2015). Ususu tarbawiatan muqtarahatan litatwir mafhum al'amn alfikrii ladaa tlbt almarhalat alththanawiat fi almamlakat alarabiat alsaecudiat , Journal of Educational Sciences Studies , University of Jordan , vol 42 , p 2 , p. pp. 641-658.

Alfuridaa , Mohammad AbdAl-Rahman. (2016). Mutatalabat tahqiq 'abead alfikrii ladaa tullab almarhalat alththanawiat min wijhat nazar almuealimin

- walmusharifin altarbuiyn. Unpublished Master Thesis, College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, Kingdom of Saudi Arabia.
- Alfawaeir, Hiam Yusuf Suliman. (2016). Athar shabakat altawasul alajjtimaeei ealaa al'amn alfikrii lilshabab bial'urduni min wijhat nazar talibat kuliyyat arbd aljamieiat / jamieiat albiliqa', Al Balqa University, Journal of Education, Faculty of Education, Al-Azhar University, No. 170, Part One.
- Alqarniu, Ali. (2011). Al'iiealam aljaded , King Fahd for Publishing, Ryadah.
- Alqashiri, Muslim bin Alhajaj. (1424). Sahih muslim; Beirut: House of the Book.
- Kafi, AbuBakr Altayb. (1430). Dawr almanahij altaelimiati fi 'iirsa' al'amn alfikrii muqarar altawhid fi almarhalat alththanawiat bialmamlakat alearabiat alsaeudiat nmwdhjaan , bahath muqadim almutamar alwatanii al'awal alfikrii biewan: "almafahim waltahadiyat" kursia al'amir nayif bin eabd aleaziz lidirasat al'amn alfikrii, King Saud University, Riyadh. (22-25) Jumada I 1430 AH.
- Almalikiu, Abd Alhafiz. (1427). Nahw bina' 'iistratijiati wataniati litahqiq al'amn alfikrii fi muajahat al'iirhab. risalat duktura , ghyr manshurat , Naif Arab University for Security Sciences, Ryadah.
- Mohammad, AbdAlnnasir Rady. (2013). Dawr aljamieiat fi taeziz al'amn alfikrii altarbawii litalabiha "draasat midaniata". The Educational Journal. Faculty of Education, Sohag University, Egypt. P 33. Pp. 87-130.
- Mahmoud, Salah Aldiyn Arafat. (2002). Almanahaj aldirasia wal'alfiat aljadedat madkhal litanmiati al'iinsan wairtiqayih , Dar Alqahrah - Cairo.
- Almushhirawiu, Inas Ibrahim (2015). Dawr al'iidarati almadrasiati fi tahqiq

al'amn alfikrii alwiqayiyi litalibat almarhalat alththanawiat bimuhafazat ghazat min wijhat nazar al'iidarat aleulya lilmudaris. (Unpublished MA thesis), Postgraduate Academy of Management and Politics, Gaza, Palestine.

Alhimash, Mutaeb Shadid. (1430 h).Istratijiat taeziz al'amn alfikrii bahath muqadim lilmutamar alwatanii al'awal alfikrii biewan: "almafahim waltahadiyat" ,Prince Nayef bin Abdulaziz Chair for Intellectual Security Studies, King Saud University, Riyadh. (22-25) Jumada I.

Alwahibiu, Sulayman Ibrahim (2015). darajat 'iisham al'iidarat almadrasiat fi taeziz al'amn alfikrii ladaa tullab almarhalat alththanawiat fi madaris altaelim aleami bimadinat alttayif min wijhat nazar almuealimin walmushrifin. (Unpublished MA Thesis), OmAl-Quora University, Makah almukramah.